

التكلفة والعائد من استخدام مواد طبيعية صديقة للبيئة في صناعة مستحضرات التجميل - دراسة ميدانية

هند هشام فاروق على^(١) - يحيى محمد أبو طالب^(٢) - زين العابدين محمد إبراهيم^(٣)
(١) طالب دراسات عليا بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية
التجارة، جامعة عين شمس (٣) إستشاري الصناعات الدوائية مصنع إيفا فارما

المستخلص

هدف البحث توضيح الأهمية النسبية والضرورة الحتمية لدور تحليل التكلفة والعائد من استخدام مواد طبيعية في صناعة مستحضرات التجميل، مع مراعاة الجوانب البيئية وتأثيراتها والتعرف على مفهوم المواد الطبيعية وأهميتها وعناصرها وعلاقتها بصناعة مستحضرات التجميل، مما يستوجب على الجميع إدراك متطلبات التطور في الحاضر والمستقبل. ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان جمعت بالمقابلة تضمنت مجموعة من العبارات تقيس اتجاهات العينة تجاه متغيرات البحث. واعتمد الباحثون على استخدام استمارة الاستبيان المخصصة للدراسة الميدانية والتي تألفت عينة البحث من عدد (٦٥) مديراً ورئيس قسم ومحاسب مالي....، تمثل مجتمع البحث حيث يتكون من المدراء ورؤساء الأقسام والمحاسبين المالىين بالشركات العاملة في مصر لإنتاج المستحضرات الطبية ومستحضرات التجميل وعددها نحو ١٦٥ شركة. وقد قام الباحثون بإجراء تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية: وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة محل البحث وتوضيح الفروق بينها وبين مقاييس النزعة المركزية وذلك لتحديد التوصيف الإحصائي لبعض متغيرات البحث وأسلوب التحليل العاملي Factor Analysis، وذلك لتحديد واستنباط المحددات ذات الأهمية الواضحة في تفسير الرضا عن تحليل التكلفة والعائد واختصار عدد تلك المحددات من خلال تخصيصها في مجموعة من العوامل الأساسية لاستجابات أفراد عينة البحث وقام الباحثون بعد ذلك بدراساتها بتفسيرها واستخلاص النتائج منها بأسلوب منطقي بحت.

وقد خلص البحث إلى أن أسلوب تحليل التكلفة والعائد يواجه بعض الصعوبات التي تحول دون تطبيقه. وقد أشارت النتائج إلى اهتمام الشركات العاملة في مجال مستحضرات التجميل بتنمية مواردها الطبيعية لتحقيق الإنتاج الأمثل ومواجهة التنافسية العالمية لهم ويوجد دور لتحليل التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية لإنتاج مستحضرات التجميل. ويوصى البحث بالاهتمام بمجالات التكلفة والعائد لما لها من انعكاس على التنافس وجودة المنتجات وتحقيق التنمية المستدامة للإنتاج من المواد الطبيعية، وقيام الجهات المعنية بإصدار قوانين مختصة بتحليل التكاليف والمنافع، وسبل قياسها، والإفصاح عنها.

المقدمة

من المتداول أن الأصل هو جمال الإنسان ويدخل ذلك في تكريم الله للإنسان لكن جمال البشر يختلف من شخص لآخر وحسب مقاييس تختلف بين الناس، ويزيد الجمال البشري حسنا بما يحدثه الناس على البدن والمحيط من مظاهر الزينة، وتبقي الزينة أمرا محبذا يساهم في أناقة الجنسين الذكر والأنثى، وتؤكد إحدى الدراسات التي أجريت أخيراً أن حجم الإنفاق السنوي لنساء العرب على أدوات الزينة و«الماكياج» يصل إلى أكثر من ٣٢ مليار جنيه سنوياً، أكثر من نصفها يهدر في أسواق الخليج، والباقي يتوزع على أسواق الدول العربية. ويقول البحث ذاته إنه بالرغم من أن المجتمع الخليجي تحكمه العادات والتقاليد المحافظة التي تحظر على المرأة الظهور متبرجة بكامل زينتها، فإن ذلك لم يمنع من أن تصبح نساء الخليج أكثر نساء العالم إنفاقاً على مستحضرات التجميل، ولذلك فإن مبيعات أدوات الزينة في هذه الدول تستقطب اهتماماً واسعاً من الشركات العالمية المنتجة لأدوات "الماكياج"، بل يعتبر أحد أكبر الأسواق في العالم من حيث حجم الإنفاق الذي يقدر بنحو ١,٧ بليون دولار أميركي سنوياً، وتؤكد التقارير أن سوق مستحضرات التجميل والعناية بالجمال في المنطقة حقق زيادة كبيرة تصل إلى ٣٠٠% خلال الأعوام الثلاثة الماضية، والإشكالية التي تطرح نفسها في هذا السياق تتعلق بجذوى إغداق هذه المليارات على سلع - ليست فقط

استقزازية- بل إنها بحسب جميع الدراسات العلمية مدمرة ومشوهة للجمال الطبيعي الذي أبدعه الخالق- سبحانه وتعالى- وذلك لأنها صناعية. (عبد العظيم، محمد، ٢٠١٠) وقد كشفت إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالقاهرة أن ٣٨,٨% من دخل الأسرة المصرية يوجه للإنفاق على أدوات الزينة ومستحضرات التجميل، في حين تشير دراسة أجريت حديثاً على عدد من الدول العربية أن كمية ما يتلف من الأصباغ والمساحيق ويوضع في صناديق القمامة كبيرة إلى الحد الذي قد تبلغ نسبته في بعض الحالات ٥٤% من حجم القمامة.

ويرى الباحثون ان مشاريع الصناعات البيئية مدخلا هاما من مداخل النمو الاقتصادي؛ كونها تؤدي دورا هاما في ضمان استدامة التنمية الاقتصادية، لذا أصبح الاتجاه السائد اليوم بين دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية هو تحسين مناخ الاستثمار الأخضر، والدفع في اتجاه تشجيع المشاريع الاستثمارية البيئية والعمل على إيجاد جميع الأطراف والمتطلبات لنجاحها وتمويلها.

مشكلة البحث

وتم تنفيذ دراسة استطلاعية من الباحثون من خلال التعامل مع مجموعة من الباحثين بشركة L'Oréal وهي مجموعة صناعية فرنسية لمستحضرات التجميل، تأسست في ٣٠ يوليو ١٩٠٩ من قبل Eugene Schueller، أصبحت اليوم مجموعة دولية، رائدة عالميا في صناعة مستحضرات التجميل والعطور Cosmétique- Parfum. ففي سنة ٢٠١٤ حققت نموا يقدر ب ١,١%، ونسبة مبيعات تقدر ب ٢٤,٩% من المبيعات العالمية لمنتجات التجميل، شهدت المجموعة تطورات ونموا كبيرا ومتسارعا في السنوات الأخيرة في الأسواق الجديدة، وهو ما جعلها مؤهلة لتحتل المركز الريادي العالمي في هذا النشاط الاقتصادي،

حيث انتقل النمو من خلال الأسواق الجديدة من ١٥,٥% عام ١٩٩٥ إلى ٢٧,١% عام ٢٠٠٦، إلى ٣٩,٦% عام ٢٠١٤ وقفزت إلى ٤٣% عام ٢٠١٨ وتراجعت أعوام ٢٠١٩ و٢٠٢٠ بسبب ازمه كورونا وفي ٢٠١٨، أعلنت لوريال عن شراكة جديدة للجمال والعطور مع فالنتينو ولكنها حققت أرباح وصلت إلى ٢٩,٨٧ مليار EUR 2019 تنشط المجموعة في جميع قنوات التوزيع خلافا لمنافسيها، هذا الموقف الفريد يعطي الشركة مكانة قوية في مواجهة منافسيها: علامات تجارية متعددة، قنوات توزيع متعددة والخبرات المشتركة، الإبداع والابتكار في أسواق مختلفة. (قادري، ٢٠١٦). هذا وقد تم بلورة مشكلة البحث والمتمثلة في تحليل التكلفة والعائد من استخدام مواد طبيعية صديقة للبيئة في صناعة مستحضرات التجميل في النقاط الآتية:

- مجموعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية (أحمد عبد الله محمد، ٢٠١٢ - حاتم كريم كاظم، ٢٠١٥) والتي تبين القصور الواضح فيها من حيث عدم تناولها لموضوع دور تحليل التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية لإنتاج مستحضرات التجميل.
- كذلك الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثون وذلك للوقوف على جميع جوانب المشكلة وتحديد جميع أركانها الأساسية من خلال الآتي: المقابلات الشخصية مع عدد من قيادات الإدارة العليا لعدد من الشركات الصناعية لمستحضرات التجميل محل البحث.
- تكمن مشكلة البحث في محاولة دراسة ظاهرة تزايد نفقات وتكاليف المشاريع والخدمات العامة من سنة إلى أخرى ومن أجل مساعدة صناع القرار في القطاع الصناعي للتعامل مع هذه الظاهرة وتوجيه الموارد النادرة إلى أفضل استخدام لها، قام الباحثون بتطوير عدد من الأساليب التحليلية وأحدها هو أسلوب تحليل التكلفة - العائد.
- هناك بعض الجوانب والأبعاد الإضافية التي يعتقد الباحثون أن الدراسات السابقة لم تغطها والتي سوف يحاول الباحثون تناولها بالبحث والتحليل والاختبار الميداني ومن أهم الجوانب

ما يلي: اختبار العلاقة ميدانيا بين تحليل التكلفة والعائد وأبعاد صناعة مستحضرات التجميل.

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي: ما تحليل التكلفة والعائد من استخدام مواد طبيعية صديقة للبيئة في صناعة مستحضرات التجميل؟

ويستمد من السؤال الرئيسي منه عدة أسئلة فرعية وهي:

١. ما مفهوم المواد الطبيعية وما أهميتها وعناصرها وعلاقتها بمستحضرات التجميل؟
٢. ما مفهوم تحليل التكلفة والعائد في مجال الاستثمار في صناعة مستحضرات التجميل؟
٣. إلى أي مدى يمكن توظيف علاقة التكلفة والعائد من أجل تحسين نوعية صناعة التجميل في جمهورية مصر العربية؟

أهمية البحث

الأهمية النظرية: إضافة إلى دراسة التكاليف البيئية المباشرة ومنها:

- تكاليف بيئية ناتجة عن المخلفات الصناعية وناتجة عن المعالجات في الصناعات.
- التكاليف البيئية الناتجة عن إعادة التدوير.
- يؤمل أن يوفر البحث المعلومات والأحكام العلمية عن المواد الطبيعية ومؤشرات التصنيع.
- التكاليف البيئية المتعلقة بتقليل المخلفات وتقليل أضرارها من خلال استعمال بدائل تصنيع صديقة للبيئة أما التكاليف غير المباشرة فتتمثل في التكاليف التي تخدم مراحل الإنتاج

- ككل، على سبيل المثال، تكاليف الموارد البيئية المستنزفة خلال عملية الإنتاج مثل الهواء والماء والحياة البرية من نباتات وحيوانات.
- الأهمية العملية:** ويمكن تلخيص هذه الأهمية في:
- التعريف بصناعة مستحضرات التجميل وأهميتها ودورها في البيئة المصرية.
 - تحديد طرق قياس تكلفة الاستثمار في مصانع مستحضرات التجميل وأثره على التنمية المستدامة.
 - إيجاد العلاقة بين طريقة حساب تكلفة الاستثمار والعائد على الاستثمار والجودة والقدرة التنافسية في المنتجات وتسعيرها.
 - يؤمل أن تسهم نتائجه وتوصياته في إعداد موازنة تكاليف تصنيع مستحضرات التجميل، والتحكم بأساليب الأنفاق وترشيده واتخاذ قرارات صحيحة فيما يخص توجيه الموارد لتحقيق أعلى العوائد والحد من الهدر.

أهداف البحث

- الهدف الرئيسي:** هو محاولة استخدام تحليل التكلفة والعائد للاستثمارات البيئية لصناعة مستحضرات التجميل من المواد الطبيعية صديقة البيئة في شركات مستحضرات التجميل المصرية لتحقيق الريادة والتنمية.
- ويتحقق هذا من خلال الأهداف الفرعية التالية:**
- بيان ودراسة أسلوب التكلفة والعائد.
 - بيان طبيعة الاستثمارات البيئية في صناعة مستحضرات التجميل.
 - توضيح كيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع استخدام التكلفة والعائد.

– إجراء دراسة ميدانية لقياس الاستثمار البيئي في زيادة فعالية قرارات الاستثمار في شركات مستحضرات التجميل من المواد الطبيعية.

مصطلحات البحث

- **التكلفة:** تضحية اقتصادية تتحملها المؤسسات الإنتاجية مقابل خدمات أو منافع ضرورية تستخدم طبقاً للمعايير المقررة، ويمكن قياسها على شكل وحدات نقدية (أحمد عبد الله محمد النور، ٢٠١٢).
- **العائد:** هي العائدات الكمية الاقتصادية مثل الدخل والنمو الاقتصادي، والنتائج الاجتماعية مثل طريقة حياة الناس وأسلوب استهلاكهم التي تعود لتأثير العمليات الإنتاجية (بن لطرش، خالد، ٢٠١٩).
- **المواد الطبيعية:** هي كل ما تؤمنه الطبيعة من مخزونات طبيعية يستلزمها بقاء الإنسان أو يستخدمها لبناء حضارته. تتراجع الموارد الطبيعية نتيجة الاستغلال المفرط والإهمال (سمير الجمال، ٢٠٠٧).
- **مستحضرات التجميل:** يشتهر باسم المكياج وهي مواد تستخدم لتعزيز، أو حماية مظهر، أو رائحة الجسم البشري. وتشمل مستحضرات التجميل مراهم العناية بالجلد، والغسول Lotions، والمساحيق والعطور، ومحمرات الشفاه، وطلاء الأظافر، وماكياج العيون والوجه، والعدسات اللاصقة الملونة، وأصبغة الشعر، 'مثبتات الشعر'، والمواد الهلامية (gel)، ومزيلات الروائح الكريهة، منتجات نظافة الرضع، ومنتجات زيوت الحمام، ومواد توليد الفقاعات في الحمامات، وأملاح الحمام، وأنواع أخرى كثيرة من المنتجات. (ar.Wikipedia).

الدراسات المرجعية

• Lela, Radwa Ahmed Mahmoud (2016):

أهداف البحث: الهدف الأساسي للعاملين في مجال الرقابة الصحية على اللحوم هو إمداد المستهلك بمنتجات جيدة ذات قيمة غذائية عالية وخالية من الملوثات الممرضة والمسببة لفساده. لذا أجريت هذه البحث بفحص مائه (١٠٠) عينه.

نتائج البحث: دلت نتائج البحث على أن متوسط العدد الكلي للميكروبات الهوائية في عينات اللانشون واللحم المفروم والكفتة والسوسيس هو $0,12 \pm 4,20$ و $0,12 \pm 6,07$ و $0,09 \pm 5,80$ و $1,0 \pm 4,85$ لوج ١٠ خليه بالجرام على التوالي. وكانت نسبة العينات غير المقبولة من حيث المواصفة المصرية (٢٠٠٥).. وقد تخطي ١٦% و ٢٠% و ٨% و ٢٤% من العينات النسبة المقررة للميكروب العنقودي الذهبي في المواصفة المصرية (٢٠٠٥)

توصيات البحث: تعتبر منتجات اللحوم من مصادر الغذاء الهامة لما تحتويه من عناصر غذائية ضرورية لبناء الجسم ولكن لسوء الحظ تتعرض هذه المنتجات لكثير من مسببات التلوث أثناء إنتاجها وتصنيعها وحتى وصولها إلى المستهلك والتي تجعلها سهلة وسريعة الفساد كما أنها قد تتسبب في كثير من حالات التسمم الغذائي مما يشكل خطورة على حياة الإنسان.

• عامر، سارة أسامة عبد المنعم إبراهيم، (٢٠١٨):

أهداف البحث:

- صباغة الأقمشة القطنية والمخلوطة بالصبغات الطبيعية بتركيزات مختلفة.
- تقليل نسبة التلوث باستخدام صبغات صديقة للبيئة.
- تحديد أنسب الصبغات الصديقة للبيئة والتي من خواصها مقاومة نمو البكتريا.

نتائج البحث: تلعب الملابس دورًا هامًا في حياة الفرد لما لها من تأثير واضح عليه فهي توحى عما بداخله من أحاسيس وهي أيضًا تظهر ما يريد أن يخفيه وتعتبر الألوان والأنماط المختلفة للملابس من أكثر ما يميزها ويميز مرتديها لما لها من تأثير سيكولوجي. **توصيات البحث:** استخدام ألوان الملابس وأنماطها المختلفة كأحد سبل العلاج النفسي لهم شيء يستحق البحث والبحث وهذا ما دعي الباحثون إلى اختيار موضوع البحث لمحاولة تنمية التدوق الملبسي ومفهوم الذات لدى هذه الفئة.

• سليمان، ولي الدين عبد المنعم سيد (٢٠١٩):

أهداف البحث : إبراز مدى أهمية تحليل التكلفة والعائد البيئي في ضوء اشتراطات السلامة والصحة المهنية في المنشآت الصناعية بهدف الحفاظ على الموارد البشرية والمادية والطبيعية والحد من التلوث الصناعي وتحسين الإنتاجية لزيادة الاستثمارات وتعظيم الربحية وحماية البيئة.

نتائج البحث: توجد علاقة دالة إحصائيا بين التكلفة والعائد البيئي واشتراطات السلامة والصحة المهنية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما تبين أن هذه العلاقة إيجابية أي طردية. **توصيات البحث :** ولكي تحقق المنشآت الصناعية غرضها والهدف الذي أنشأت من أجله وهو مؤكداً تحقيق الأرباح والمساهمة في النمو الاقتصادي، كان لزاماً ضرورة وجود نظام محاسبي للتكاليف البيئية قائماً بذاته بعيداً عن التكاليف التقليدية.

• الزيني، أحمد محمد محمد (٢٠١٩):

أهداف البحث: تحديد أساليب تعامل شركات الغاز مع المخلفات الناتجة عن أنشطتها الصناعية وتأثير ذلك على قيمتها في السوق المحلي، وذلك عن طريق استخدام أسلوب تحليل التكلفة والعائد.

نتائج البحث: تحديد أساليب تعامل شركات الغاز مع المخلفات يؤثر على أداء تلك الشركات وعلى المجتمع ككل وهناك أوجه قصور في الأسلوب المستخدم.
توصيات البحث: أن التخلص من المخلفات للشركات بصفة عامة وشركات الغاز بصفة خاصة عبء اقتصادي على ميزانية الشركة وقيمتها ومن ثم يؤثر على وضعها المالي والاجتماعي والبيئي والتخلص من هذه المخلفات ليس واجب قانوني أو بيئي فحسب وأن ما هو واجب أخلاقي أيضاً.

• **Bilal, B., Mehjabeen, & Rafia, J. (2019):**

أهداف البحث: تتناول هذه الورقة بشكل تجريبي العلاقة بين الاستثمار البيئي والعائد المالي والبيئي ولقد تم اختبار هذه العلاقة بتحليل ٨٠ مشروعاً للإنتاج الأنظف، باستخدام انحدار المربعات الصغرى العادية (OLS).

نتائج البحث: تشير النتائج إلى وجود علاقة غير خطية بين المتغيرات ونجد أن تأثير الاستثمار البيئي على العائد المالي والبيئي يأخذ منحني مقلوب على شكل حرف U.
توصيات البحث:

- الزيادة في الاستثمار البيئي يؤدي الى زيادة في العائد المالي.

- الاهتمام بالاستثمار البيئي لان له عامل أقوى من العائد البيئي في شرح العائد المالي.

• **Kousky, C., Ritchie, L., Tierney, K., & Lingle, B. (2019):**

أهداف البحث: تحليل العائد على الاستثمار (ROI) هو أداة تستخدم تقليدياً في القطاع الخاص لتقييم ومقارنة المشاريع والاستثمارات، خلال العقود العديدة الماضية، اتسع نطاق استخدام تحليل العائد على الاستثمار ليشمل مجموعة واسعة من الفوائد الاجتماعية والبيئية.

نتائج البحث: يستخدم ROI بشكل أساسي للكشف عن مدى الربحية في نشاط أعمال تجاري، ويُظهر العلاقة بين القيمة المصروفة على الاستثمار وهامش الربح المتحقق في كل عملية بيع، كما شرحنا سابقاً، ولكن يمكن أن يتم تطبيقه واستثماره لحساب وتفسير العائد المتحقق

على كل استثمار قمت به على نحو منفصل، كما في حالة المصروفات التي أنفقتها على الاستثمار في مجال التسويق مثلاً.

توصيات البحث: العائد على الاستثمار عبارة عن إحدى المقاييس التي يمكن استخدامها لفهم مدى سلامة علامتك التجارية عن طريق التحليل الدقيق لهذه البيانات.

• **العسكر، خالد بن عبد الرحمن. (٢٠٢٠):**

أهداف البحث: اتجهت العديد من الشركات المصنعة لمواد التجميل والعناية بالبشرة تضمين اللبن أو الحليب في العديد من منتجاتها وجعله مادة أساسية في صناعة الكثير من المرطبات، مما دعا إلى البحث هذه المسألة.

نتائج البحث: وتبين من خلال البحث جواز صنع مستحضرات التجميل من ألبان البهائم سواء مأكولة اللحم أو غير مأكولة اللحم وجواز التداوي بلبن الحيوان مأكول اللحم، وعدم جواز التداوي بلبن الحيوان غير مأكول اللحم.

توصيات البحث: طهارة لبن الحيوانات مأكولة اللحم، وحكم استعمال هذه الألبان في صنع مستحضرات التجميل، وبيان نجاسة لبن الحيوانات غير مأكولة اللحم.

فروض البحث

يسعى البحث للإجابة على التساؤلات البحثية من خلال الفرضيات التالية:

الفرض الرئيسي: وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لدور تحليل التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية لإنتاج مستحضرات التجميل من وجهة نظر العاملين. **وينبثق عنه الفروض الفرعية التالية:**

- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام الشركات بمجالات تحليل التكلفة والعائد وتحقيق استخدام المواد الطبيعية من وجهة نظر العاملين.

- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مقومات تطبيق التكلفة والعائد وتحقيق استخدام المواد الطبيعية من وجهة نظر العاملين.
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح بالشركات عن التكلفة والعائد وتحقيق استخدام المواد الطبيعية من وجهة نظر العاملين.

الإطار النظري

يعتبر توافر القدرة لدى الشركات على القيام بإنتاج منتجات متميزة بتكلفة أقل من أهم المحددات المؤثرة على نجاح هذه الشركات واستمرارها، وعندما يكون من المطلوب تطبيق برنامج فعال لإدارة التكاليف فإنه يكون من غير الكافي استخدام أسلوب واحد من أساليب إدارة التكلفة للوصول إلى الهدف المطلوب، وبدلاً من هذا الاتجاه يكون من المفضل للتحويل نحو استخدام مجموعة متكاملة من الأساليب لترشيد التكاليف. وتعتبر عمليات إدارة التكلفة في ظل بيئة الأعمال الحالية من ضمن العمليات التشغيلية والاستراتيجية التي تستخدم في تحليل المعلومات التي يتم الحصول عليها من الجوانب المختلفة، واستخدامها في اتخاذ القرارات التي تترك تأثيرها على دور الشركة وتوجهها الاستراتيجي في السوق. ولقد كانت النظرة التقليدية لإدارة التكلفة ترى أنه نظام يقتصر دورة في التركيز على جمع المعلومات من باقي الأنظمة التشغيلية والتسويقية والإدارية المختلفة داخل الشركة بصفة أساسية مع بعض المعلومات القليلة التي يتم الحصول من خارج الشركة، وبعد ذلك يتم تحليلها للوصول إلى أوجه الاستفادة التي من الممكن أن تتحقق للشركة في صورة مجموعة من برامج التحسين المستمر وخفض التكاليف وغيرها. ويعتمد هذا الفكر في إدارة التكلفة على أنه وبمجرد تحليل الأداء والتعرف على أوجه القصور الموجودة ويتم الاستعانة بأحد أساليب إدارة التكلفة واختياره بالتناسب مع الهدف المراد تحقيقه والنشاط المطلوب تطبيقه فيه، وكثيراً ما كان يتم هذا التطبيق باختيار

أسلوب واحد وتطبيقه بطريقة منفردة أو تحقيق التكامل بين أسلوبين أو أكثر. (مصطفى، سليمان محمد، ٢٠١١)

تحليل التكلفة والمنفعة: (CBA) هو عملية منهجية وتحليلية لمقارنة الفوائد والتكاليف في تقييم الرغبة في مشروع أو برنامج - غالبًا طبيعة اجتماعية ويحاول الإجابة على أسئلة مثل ما إذا كان المشروع المقترح جدير بالاهتمام، الحجم الأمثل للمشروع المقترح والقيود ذات الصلة، أمر أساسي لصنع القرار الحكومي وقد تم تأسيسه كأسلوب رسمي لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استخدام موارد المجتمع النادرة. Mishan, E. J., & Quah, E. (2020)

ويتفق الباحثون في أنه لا توجد صيغة واحدة أو قالب واحد لإجراء هذا التحليل، حيث تتطلب كل سياسة في سياقاتها المختلفة تحليلًا فريدًا خاصًا بها، ومع ذلك، يضمن التحليل الذي يتم إجراؤه بشكل سليم أن يتم تقدير التكاليف والعوائد لسياسة معينة بطريقة منهجية ومبررة. من المهم أن نبين دائمًا وبوضوح الأسلوب المستخدم لإجراء تحليل التكلفة مقابل العائد، حيث قد تؤدي الأساليب المختلفة إلى نتائج مختلفة، وإذا ما تم إجراء هذا التحليل بعناية، فإنه يضمن أن تستند التوصية بسياسة معينة إلى افتراضات سليمة، وتقدم تقديرات مبررة لتكاليف وعوائد سياسة بعينها.

تحليل التكلفة والعائد: من الأساليب التخطيطية الحديثة التي تستخدم لتقدير فاعلية البرامج الاقتصادية والاجتماعية من خلال طريقة عملية مقبولة لمقارنة تكاليف البرامج بالعائد منها وأثره على تنمية المجتمع، ويتركز الهدف دائمًا من استخدام هذا الأسلوب في الوصول إلى الحد الأدنى من التكلفة والحد الأقصى من الفاعلية عوض الله (٢٠١٥)

تحليل التكلفة والعائد (CBA): عملية منهجية يمكن من خلالها حساب فوائد وتكاليف مشروع أو قرار أو سياسة حكومية ما والمقارنة بينها وهناك غرضان لتحليل التكلفة والفائدة:

- تحديد ما إذا كان الاستثمار/القرار الذي تم اتخاذه سليماً (التبرير/الجدوى).
- توفير أساس يمكن الاعتماد عليه في المقارنة بين المشروعات وتبني هذه العملية على أساس المقارنة بين التكلفة الإجمالية المتوقعة لكل خيار في مقابل الفوائد الإجمالية المتوقعة، لمعرفة ما إذا كانت الفوائد تفوق التكاليف، وبأى كمية. web.archive.org/
ويرى الباحثون انه وفي اقتصاديات الصحة قد يكون تحليل التكلفة المنفردة تدبيراً غير كافٍ لتحديد قيمة الحياة البشرية تعتبر قيمة الحياة البشرية مثيرة للجدل عند تقييم تدابير السلامة للأدوية المنقذة للحياة أو المؤثرة على الحياة.
ومن بين الآثار التي تأخذ في الحسبان خلال تحليل التكلفة والعائد هي الاعتبارات البيئية أي ما يتعلق بالآثار البيئية للمشروع، وبالتالي يمكن القول إن تحليل التكلفة والعائد هو أسلوب اقتصادي لتقييم الآثار البيئية، وهو نسق وأداة لتخصيص الموارد واستغلالها من خلال الاختيار بين البدائل المطروحة للمشروع تبعاً لآثارها البيئية. ويعمل تحليل التكلفة والعائد على مقارنة التكاليف التي يكبدها المشروع - بما في ذلك التكاليف البيئية - بالعوائد المحتملة له وربط قبول المشروع بزيادة المنافع على التكاليف. (خليل، إمام، رجب ٢٠٢٠)
يرى الباحثون أن الضرر البيئي والتحسين البيئي هما جانبان معاكسان لفكرة واحدة، فالتكاليف التي تنفق على التحكم في التلوث البيئي من شأنها أن تؤدي إلى الوصول إلى المستوى المأمون وبالتالي يمكن تجنب العديد من الأضرار مثل الوفاة المبكرة وانتشار الأمراض وانخفاض الإنتاجية....الخ. بمعنى آخر تعبر التكاليف الاجتماعية والبيئية الناتجة عن التلوث.

وقطاع مستحضرات التجميل في مصر ليس قطاعاً مستقلاً، توجد في صناعة المواد الكيميائية / أو صناعة الأدوية. يتم تمثيل القطاع من قبل جمعية صناعية تحتاج إلى تعزيز وإضفاء الطابع المؤسسي، شعبة منتجي مستحضرات التجميل بغرفة صناعة الأدوية باتحاد

الصناعات المصرية، يقدر العدد التقديري للشركات المنظمة العاملة في الصناعة بـ ٦٠ شركة
www.fei.org.eg...

أسماء أكبر شركات مستحضرات التجميل في مصر:

- الشركة العالمية المصرية للأدوية والمستلزمات الطبية.
- المصرية للصناعات الكيماوية المتخصصة.
- أفاق لمستحضرات التجميل.
- مصنع النيل لمستحضرات التجميل.
- الشهاوى للمنتجات الطبية لعلاج وعناية الشعر والبشرة.
- اسبكت فارما.
- رونتك لمستحضرات التجميل والكيماويات.

ويرى الباحثون أن قطاع مستحضرات التجميل في مصر يعاني من آلية محلية غير عادلة ومن ثم فإن تنظيم السوق المحلي يعتبر من الأولويات، سيؤدي هذا إلى إجبار المنتجات غير القانونية غير المتوافقة على مغادرة هذا السوق، توافر المواد الخام هو تهديد حقيقي للصناعة جنباً إلى جنب مع التقنيات المناسبة و تشجيع الشركات الصغيرة على الاندماج مع الآخرين أو من خلال علاقة استراتيجية معهم ستعزز قدرتها التنافسية في السوق الى جانب ذلك، هذا سوف يقلل من الآثار السلبية التي تواجه إدارة الأعمال والممارسات في الصناعة ونقص التدريب. ويُنظر إلى المساعدة الفنية على أنها مسألة مهمة لتطوير الصناعة.

ومن ثم كان لابد من إحلال النباتات الطبية والعطرية في الوقت الراهن، والذي يمكن من خلاله معرفة مدى ملاءمة استخدام وإنتاج النباتات الطبية والعطرية ومستحضرات التجميل بها، مما يوفر الخامات النباتية الطبية والعطرية، ويساعد على توفير العملات الأجنبية،

ويحقق الاكتفاء الذاتي، ويساعد على إيجاد أنسب المناطق لزراعتها وإنتاجها حيث تتميز مصر بميزة نسبية كبيرة في مجال إنتاج النباتات الطبية والعطرية، (الدرس، أحمد على، ٢٠١٩)

عرف الإنسان النباتات الطبية والعطرية منذ آلاف السنين، وتعلم كيفية استعمالها سواء للعلاج من الأمراض المختلفة أو لعمل مستحضرات التجميل، كما تعلم كيفية زراعتها وإنتاجها حيث تحتاج النباتات الطبية والعطرية في زراعتها وإنتاجها إلى خبرة فنية ودراية علمية بطرق زراعتها وإنتاجها حتى تصل إلى المستهلك بحالة ممتازة، وحتى يزداد إنتاجها كما ونوعا، وتتمثل الأهمية الاقتصادية للنباتات الطبية والعطرية في أنها نباتات ذات قيمة اقتصادية عالية، تتمتع بسمعة طيبة في الأسواق العالمية حيث تمثل مصدرا رئيسيا للعقاقير والمواد الفعالة التي تدخل في صناعة الأدوية، وتستخدم في الطب الشعبي ومستحضرات التجميل. (المغاوري، صالح محمد محي، ٢٠٢٠)

إن مبادئ محاسبة التكاليف يمكن تطبيقها في أي قطاع تجاري أو صناعي أو خدمي ومنها القطاع الصناعي لإنتاج مستحضرات التجميل وأن توفير معلومات التكاليف ضرورية لتحديد تكلفة الإنتاج المنجزة، إذ إن تنوع الأنشطة في القطاع الصناعي لمنتجات التجميل يجعل من محاسبة التكاليف ضرورة ملحة لتخصيص التكاليف على تلك الأنشطة المتنوعة استنادا إلى مسببات التكلفة خصوصا في ظل ارتفاع نسبة التكاليف غير المباشرة التي تحتاج إلى جهد كبير لتحميلها وتخصيصها على المنتجات المقدمة. (حاتم، كريم كاظم، ٢٠١٥)

إجراءات البحث

أسلوب معالجة وتحليل البيانات: لتحقيق أهداف البحث، فقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة البحث (الاستبانة) باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الأساليب

الإحصائية المسماة (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، إذ تم استخراج المتوسطات، والتوزيعات التكرارية والنسب المئوية. كما تم استخدام أسلوب التكرار والنسب المئوية لتبيان نسب الموافقة في الاستجابات.

مجتمع البحث: مجتمع البحث يتكون من مجتمع البحث يتكون من المدراء ورؤساء الأقسام والمحاسبين الماليين بالشركات العاملة في مصر لإنتاج المستحضرات الطبية ومستحضرات التجميل وعددها نحو ١٦٥ شركة، حيث قام الباحثون باختيار عينة من شركات الأدوية بجمهورية مصر العربية والمستحضرات الطبية و شركة أوريفيلم وشركة ماسا باكو وشركة فيجن باك وشركة إبراهيم لمستحضرات التجميل وشركة أبو شادي لمستحضرات التجميل والشركة المصرية لمستحضرات التجميل، وتم اختيار عينة من المدراء ورؤساء الأقسام والمحاسبين الماليين العاملين في عدد (٦٥) مديراً ورئيس قسم ومحاسب مالي.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ويتم الاعتماد في جمع البيانات على المصادر الثانوية من الكتب والأبحاث والرسائل العلمية والدوريات والمصادر الأولية وتتكون من استبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض، للحصول على المعلومات المطلوبة، كما يتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS 24 لتحليل الاستبانة، واختبار فرضيات البحث

مصادر جمع البيانات:

مصادر أولية: ونود أن نبين بأن الباحثون قد واجهوا صعوبة كبيرة في عملية إقناع السادة العاملين بأن البحث معدة فقط لأغراض البحث حيث أخذت عملية جمع المعلومات حوالي شهر كامل بدأت في شهر سبتمبر من عام ٢٠٢١ وانتهت بشهر أكتوبر عام ٢٠٢١.

أداة البحث وألية بناءها

وقد روعي في بناء الاستبانة الشروط الأولية في بناء المقاييس وهي:

١. **الموضوعية:** حيث قام الباحثون بتوحيد إجراءات التطبيق من حيث وضوح التعليمات، وتحديد زمن الإجابة، وطريقة التصحيح.

٢. **الشمول:** راع الباحثون أن يشتمل المقياس المستويات العلمية متباينة للعينة.

وكانت مكونات استمارة الاستبيان الرئيسية هي البيانات الأساسية للمفحوصين: وهي تتمثل في الاسم والسن والنوع والوظيفة... إلخ، إرشادات الإجابة عن الأسئلة: وفيها يضع الباحث مجموعة من الإرشادات التي توضح للمستبان منهم كيفية الإجابة عن أسئلة الاستبيان، أسئلة الاستبيان مجموعة من الأسئلة التي تم صياغتها بمعرفة الباحثون وعرضها على المحكمين بطريقة منظمة، ومن ثم طرحها على مجموعة من الأفراد (عينة البحث)، والهدف هو جمع البيانات والمعلومات، ودراستها وتحليلها للوصول إلى نتائج قاطعة حول مشكلة البحث حيث يتألف المقياس في صورته النهائية تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى ثلاث أقسام من ٣٣ فقرة كما يلي:

القسم الأول: يتكون من البيانات الشخصية لعينة البحث، ويتكون من ٤ فقرات.

القسم الثاني: وهو عبارة عن البيانات الخاصة بالمتغيرات المستقلة، ويتكون من (٢٢) فقرة تتفرع إلى المحاور التالية:

المحور الأول: يوجد اهتمام بمجالات تحليل التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية لإنتاج مستحضرات التجميل، ويتكون من (٨) فقرات.

المحور الثاني: يوجد مقومات لتطبيق التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية لإنتاج مستحضرات التجميل، ويتكون من (٧) فقرات.

المحور الثالث: الإفصاح عن التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية لإنتاج مستحضرات التجميل، ويتكون من (٧) فقرات.

القسم الثالث: وهو عبارة عن البيانات الخاصة بالمتغير التابع " استخدام مواد طبيعية صديقة للبيئة في صناعة مستحضرات التجميل"، ويتكون من (٧) فقرات..

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة محل البحث وتوضيح الفروق بينها

- مقاييس النزعة المركزية (المتوسط Mean، الانحراف المعياري S.D)

- أسلوب التحليل العاملي Factor Analysis؛ وذلك لتحديد واستنباط المحددات ذات الأهمية الواضحة في تفسير الرضا عن تحليل التكلفة والعائد واختصار عدد تلك المحددات من خلال تخصيصها في مجموعة من العوامل الأساسية

- أسلوب الارتباط البسيط Simple Correlation لتحديد نوعية وقوة واتجاه العلاقة فيما بين معدات تحليل العائد والتكلفة في استخدام المواد الطبيعية لصناعة مستحضرات التجميل.

صدق الاستبانة: يقصد بالصدق أن تعبر الاستبانة عن الظاهرة المراد قياسها (واقع الدور الذي يقوم به التكلفة والعائد في استخدام المواد الطبيعية وأثر ذلك في صناعة مستحضرات التجميل من خلال رؤية ميدانية للعاملين في مجال الصناعات الدوائية والكيميائية)، وأن تكون الفقرات قادرة على قياس المحاور، وأن تكون المحاور قادرة على قياس الدرجة الكلية للظاهرة، وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** قام الباحثون بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين بمجالات الإحصاء، والمحاسبة، وذلك

بهدف أخذ آرائهم حول سلامة صياغتها، وقدرتها على قياس ما وضعت لأجل قياسه، وتم تعديل الفقرات والاستبانة ككل بناءً على تعديلاتهم وآرائهم.
ثبات الاستبانة: ثبات الاستبانة يعنى التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص أنفسهم في وقت آخر، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

جدول (١): معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لفقراتها

م	المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ معامل الثبات	معامل الصدق
١	المحور الأول	٨	٠,٨٦٣	٠,٩٣٠
٢	المحور الثاني	٧	٠,٦٣٤	٠,٧٩٦
٣	المحور الثالث	٧	٠,٧٢٢	٠,٨٥٠
	الدرجة الكلية للمتغيرات المستقلة	٣٠	٠,٧٩٩	٠,٨٥٩
	الدرجة الكلية للمتغير التابع	٧	٠,٩٠٨	٠,٩٥٢

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS ٢٤.

* معامل الصدق يساوي الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ (معامل الثبات)

حدود البحث

يقوم الباحثون بتناول دراسة تحليل التكلفة والعائد للاستثمارات البيئية لصناعة مستحضرات التجميل من المواد الطبيعية صديقة البيئة في شركات مستحضرات التجميل المصرية وانطلاقاً من طبيعة البحث وأهميته وأهدافه تتناول البحث هذا الموضوع يرى الباحثون أن فكرة البحث يمكن أن تطبق على كل أنواع وأحجام مؤسسات الصناعات الطبية ومستحضرات التجميل - والتي يستخدم الباحثون في هذا البحث مصطلح مستحضرات التجميل للتعبير العام عنها - ذلك أن المنظمة أياً كان حجم أعمالها تكون لديها دائماً الحاجة للحصول على معلومات عن التكلفة والعائد أكثر دقة وأكثر تحليلاً.

تقتصر البحث على الحدود التالية:

- **المحدد البشري:** اقتصر المجال البشري للدراسة على محاسبي التكاليف، المراجعين الماليين (داخليين، وخارجيين)
- **المحدد المكاني:** تمثل الحدود المكانية في عدد من شركات الأدوية بجمهورية مصر العربية ومنها شركة أوريفيلم وشركة ماسا باكو وشركة فيجن باك وشركة إبراهيم لمستحضرات التجميل شركة أبو شادي لمستحضرات التجميل والشركة المصرية لمستحضرات التجميل.
- **المحدد الزمني:** تقتصر البحث على البيانات المتوافرة عن الشركات محل البحث حتى عام ٢٠٢١
- **المحدد الموضوعي:** تحدد نتائج البحث جزئي أو كلي بالأدوات والإجراءات المستخدمة لجميع البيانات وتحليله.

النتائج

توصل الباحثون من خلال تحليل نتائج البحث الميدانية واختبار فروض البحث إلى النتائج التالية:

- تم قبول الفرض الرئيسي للدراسة، والذي ينص على: يوجد دور لتحليل التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية لإنتاج مستحضرات التجميل.
- تم قبول الفرض الفرعي الأول، والذي ينص على: يوجد اهتمام للشركات بمجالات تحليل التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية.
- تم قبول الفرض الفرعي الثاني، والذي ينص على: يوجد مقومات لتطبيق التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية.

- تم قبول الفرض الفرعي الثالث، والذي ينص على: تقوم الشركات بالإفصاح عن التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية.

تحليل البيانات واختبار فروض البحث:

اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Test): استخدم الباحث اختبار كولموجروف-سمر نوف (1-Sample Kolmogorov-Smirnov) للكشف عن طبيعة منحني البيانات، والعينة تبلغ نحو (51) مفردة، وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (2).

جدول (2): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample Kolmogorov-Smirnov)

البيان	عدد الفقرات	قيمة (Z)	قيمة (Sig)
الدرجة الكلية للمتغيرات المستقلة	30	1,331	0,058
الدرجة الكلية للمتغير التابع	7	0,895	0,399

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 24. V

يستخدم "One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test" لمعرفة ما إذا كانت

البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول السابق رقم (2) يوضح أن قيم (Sig) كانت لفقرات المتغير المستقل (0,058)، و(0,399) لفقرات المتغير التابع، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه فإن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً، ويجب استخدام اختبار معملية.

تحليل بيانات البحث:

تحليل بيانات المتغيرات المستقلة واختبار الفروض: قام الباحثون بتحليل بيانات محاور المتغير المستقل، باستخدام اختبار (T) للعينة الواحدة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣): نتائج اختبار (T) للعينة لوحدة للدرجة الكلية لمحاور المتغير المستقل

م	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال	الرتبة
١	يوجد اهتمام بمجالات تحليل التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية لإنتاج مستحضرات التجميل	٣,٧٦	٠,٤٦	٧٥,٢٤	٩,١٥	٠,٠٠٠	١
٢	يوجد مقومات لتطبيق التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية لإنتاج مستحضرات التجميل	٣,٧٣	٠,٥٣	٧٤,٧٥	٧,٧٧	٠,٠٠٠	٢
٣	الإفصاح عن التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية لإنتاج مستحضرات التجميل	٣,٥٨	٠,٥٥	٧١,٧١	٥,٩٦	٠,٠٠٠	٣
-	المتغير المستقل استخدام تحليل التكلفة والعائد	٣,٦٩	٠,٥١	٧٣,٩٠	٧,٦٣	٠,٠٠٠	-

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS ٢٤.

اختبار T هو اختبار فرضية إحصائية يتبع فيه الاختبار الإحصائي توزيع "T" للطالب إذا كانت فرضية العدم مدعومة. ويُطبق بشكل أكثر شيوعاً عندما يتبع الاختبار الإحصائي توزيع احتمالي طبيعي إذا ما كانت قيمة مصطلح التدرج في الاختبار الإحصائي معروفة. يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع قيم الاحتمال كانت أدنى من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً، ولم تصل لدرجة الحياد، وكانت قيم الاختبار موجبة، أي أن المتوسطات الحسابية كانت أكبر من المتوسط الحيادي، وهذا يدل على موافقة العينة على محتوى محاور المتغير المستقل، وبلغ الوزن النسبي للدرجة الكلية لاستخدام تحايل التكلفة والعائد لدى الشركات (٧٣,٩٠%)، وهي نسبة كبيرة تشير إلى اهتمام الشركات بالإنتاج من المواد الطبيعية، والمسؤولية تجاهها، وتقوم بالاهتمام بكافة

مجالات المسؤولية لتحقيق التنمية من خلال استخدام المواد الطبيعية، كما تهتم بالإفصاح عن التكلفة والعائد، وهذا ما أكدته دراسة محمد إبراهيم (٢٠١٩).
والجداول التالية تبين تحليل بيانات كل محور من محاور المتغيرات المستقلة:
تحليل بيانات واختبار المحور الأول: يوجد اهتمام بمجالات تحليل التكلفة والعائد في الشركات.
قام الباحثون باستخدام اختبار (One Sample T test) لكل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقراته، وذلك على النحو التالي:

جدول (٤): نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الأول

م	فقرات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال	الرتبة
١.	تولي الشركة اهتمام بطرق التكلفة والعائد تجاه استخدام المواد الطبيعية	٤,١٦	٠,٦٨	٨٣,٢٢	٩,٤٠	٠,٠٠٠	١
٢.	تطلب الشركة تحليل التكلفة مقابل العائد لاي سياسة انتاجية مقترحة للمواد الطبيعية	٣,٧٤	٠,٧٢	٧٤,٨٣	٥,٦٦	٠,٠٠٠	٥
٣.	تعمل الشركة على رفع القيمة البيئية لمواردها المالية للمواد الطبيعية	٣,٧٧	٠,٧٦٣٠	٧٥,٤٨	٥,٦٥	٠,٠٠٠	٣
٤.	هناك فهم وحكم على الافتراضات التي يقوم عليها ذلك تحليل التكلفة والعائد تجاه المواد الطبيعية	٣,٧٤	٠,٥١	٧٤,٨٣	٨,٠٣	٠,٠٠٠	٤
٥.	تلتزم الشركة بكافة القوانين التي تنظم علاقتها بالمواد الطبيعية لديها	٣,٦٧	٠,٦٠	٧٣,٥٤	٦,٢٩	٠,٠٠٠	٦
٦.	تحليل التكلفة والعائد هو توجه منهجي لتقدير الاثر المتوقع لسياسة انتاجية من مواد طبيعية	٣,٥٤	٠,٦٧	٧٠,٩٦	٤,٥٢	٠,٠٠٠	٧
٧.	تراعي الشركة الحرية للموارد المالية لديها تجاه المواد الطبيعية	٣,٥٤	٠,٨٨	٧٠,٩٦	٣,٤٣	٠,٠٠٢	٨
٨.	الشركة قادرة على إجراء تحليلات مستقلة للتكلفة مقابل العائد بحياد لاستخدام المواد الطبيعية	٣,٩٠	٠,٦٥	٧٨,٠٦	٧,٧٢	٠,٠٠٠	٢
	الدرجة الكلية	٣,٧٦	٠,٤٦	٧٥,٢٤	٩,١٥	٠,٠٠٠	

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS ٢٤.

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الاحتمال كانت أدنى من مستوى الدلالة (0,05)، وهذا يدل على أن المتوسطات الحسابية لم تصل درجة الحياد (3)، وكانت جميع قيم الاختبار موجبة، أي أن المتوسطات الحسابية كانت أعلى من المتوسط الحيادي (3)، أي أن العينة توافق على محتوى المحور وبناء على ذلك نستنتج أن الشركات تهتم بمجالات تحليل التكلفة والعائد.

وبلغ الوزن النسبي للدرجة الكلية انه يوجد اهتمام بمجالات تحليل التكلفة والعائد (75,24%)، وهي نسبة كبيرة، وكانت أعلى الفقرات من حيث الوزن النسبي الفقرة رقم (1)، ونصها (تولي الشركة اهتمام بطرق التكلفة والعائد)، بوزن نسبي بلغ (83,23%)، بينما كانت أدنى الفقرات الفقرة رقم (7)، ونصها (تراعي الشركة الحرية للموارد المالية لديها)، بنفس الوزن النسبي للفقرة السادسة (70,97%) مع اختلاف الانحراف المعياري. وهذا ما اتفقت معه دراسة وفاء حسن، لطفي (2021).

من خلال ما سبق يرى الباحثون بأنه يجب قبول الفرض القائل: يوجد اهتمام للشركات بمجالات تحليل التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية. ويرى الباحثون بأن يوجد اهتمام للشركات بمجالات تحليل التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية تعزز قدرات الشركة على تحسين منتجاتها، وتحسين سمعتها لدى العاملين، ولدى المستهلكين، وهذا ينعكس على إيراداتها، وقدرتها على منافسة الشركات الموجودة في السوق.

تحليل بيانات واختبار المحور الثاني: يوجد مقومات لتطبيق التكلفة والعائد في الشركات. قام الباحث باستخدام اختبار (One Sample T test) لكل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقراته، وذلك على النحو التالي:

جدول (٥): نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الثاني

م	فقرات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال	الرتبة
١.	الشركة بها إدارة على درجة عالية من المهارة في التطبيقات المحاسبية	٤,١٣	٠,٧١	٨٢,٥٨	٨,٧٥	٠,٠٠٠	١
٢.	الشركة لديها مخصصات تتعلق بالمسؤولية المالية تجاه المواد الطبيعية	٣,٧٧	٠,٧٦	٧٥,٤٨	٥,٦٥	٠,٠٠٠	٣
٣.	الشركة تحافظ على سلامة الانتاج الطبيعي وفقا لتطبيق التكلفة والعائد	٣,٦١	٠,٦٦	٧٢,٢٥	٥,١١	٠,٠٠٠	٦
٤.	الشركة تقيس الأداء الفعلي بالأداء المعياري في حالة استخدام مواد طبيعية	٣,٤٨	٠,٨٩	٦٩,٦٧	٣,٠٢	٠,٠٠٥	٧
٥.	لا توجد صيغة واحدة أو قالب واحد لإجراء تحليل التكلفة والعائد	٣,٦٧	٠,٧٠	٧٣,٥٤	٥,٣٧	٠,٠٠٠	٤
٦.	التحليل يستند إلى تقديرات، فلا ينبغي التعامل معه على أنه معصوم من الخطأ	٣,٨٣	٠,٦٨	٧٦,٧٧	٦,٧٩	٠,٠٠٠	٢
٧.	الشركة تعد الموازنات الخاصة بأعمالها بحيث تتضمن التكلفة والعائد لكافة بنود المواد الطبيعية	٣,٦٤	٠,٨٣	٧٢,٩٠	٤,٢٨	٠,٠٠٠	٥
	الدرجة الكلية	٣,٧٣	٠,٥٢	٧٤,٧٤	٧,٧٧	٠,٠٠٠	

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS ٢٤ V.

يتضح من الجدول السابق جميع قيم الاحتمال كانت أدنى من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن المتوسطات الحسابية لم تصل درجة الحياد (٣)، وكانت جميع قيم الاختبار موجبة، أي أن المتوسطات الحسابية كانت أعلى من المتوسط الحيادي (٣)، أي أن العينة توافق على محتوى المحور وبناءً نستنتج أنه تتوفر مقومات لتطبيق التكلفة والعائد في الشركات.

ويتضح بأن الوزن النسبي للدرجة الكلية لتوافر مقومات تطبيق لتطبيق التكلفة والعائد في الشركات بلغ (٧٤,٧٥%)، وهي نسبة مرتفعة، وكانت الفقرة ذات الرتبة الأولى رقم (١)، ونصها (الشركة بها إدارة على درجة عالية من المهارة في التطبيقات المحاسبية)، بوزن نسبي بلغ (٨٢,٥٨%)، بينما كانت الفقرة الأدنى رقم (٤)، ونصها (الشركة تقيس الأداء الفعلي بالأداء المعياري في حالة استخدام مواد طبيعية)، بوزن نسبي بلغ (٦٩,٧٠%) من خلال ما سبق يرى الباحثون بأنه يجب قبول الفرض القائل: يوجد مقومات لتطبيق التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية وهذا ما اتفقت معه دراسة ابو سنينة، اسامة ربحي (٢٠١٥). ويرى الباحثون أن لتطبيق التكلفة والعائد تجاه التنمية باستخدام المواد الطبيعية لا يحتاج إلى مقومات متعددة، وهذه المقومات متوفرة في الشركات، خاصة وأن هذه الشركات تنافس في ظل سوق يعتمد على التقنيات المختلفة، ويسعى لتحقيق أفضل سمعة ممكنة، وتطوير موارده الطبيعية بما يتفق مع المتطلبات العصرية في إدارة المؤسسات.

تحليل بيانات المحور الثالث: تقوم الشركات بالإفصاح عن التكلفة والعائد.

قام الباحثون باستخدام اختبار (One Sample T test) لكل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لفقراته، وذلك على النحو التالي:

جدول (٦): نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الثالث

م	فقرات المحور الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال	الرتبة
١.	تقوم الشركة بالإفصاح عن التكاليف للمنتجات من المواد الطبيعية	٣,٩٠	٠,٨٧	٧٨,٠٦	٥,٧٨	٠,٠٠٠	١
٢.	تقوم الشركة بالإفصاح عن العوائد للمنتجات من المواد الطبيعية	٣,٤٥	٠,٧٦	٦٩,٠٣	٣,٢٧	٠,٠٠٣	٦
٣.	تفصح الشركة عن قيمة الاستثمار بالعمليات الانتاجية من المواد الطبيعية	٣,٣٥	٠,٦٦	٦٧,٠٩	٢,٩٩	٠,٠٠٦	٧
٤.	تحقق الشركة العديد من العوائد نتيجة الإفصاح عن استخدامها لمواد طبيعية	٣,٥٤	٠,٧٢	٧٠,٩٦	٤,٢٢	٠,٠٠٠	٤
٥.	تقوم الشركة بتوثيق البيانات المتعلقة بمواردها الطبيعية بهدف الإفصاح عنها	٣,٥٤	٠,٧٦	٧٠,٩٦	٣,٩٧	٠,٠٠٠	٥
٦.	يتوفر لدى الشركة نظام معلومات للإفصاح الأمثل عن مواردها الطبيعية	٣,٦٧	٠,٦٠	٧٣,٥٤	٦,٢٩	٠,٠٠٠	٢
٧.	تهتم الشركة بالإفصاح عن استخدام المواد الطبيعية بمصداقية ووفق أسس علمية	٣,٦١	٠,٧١	٧٢,٢٥	٤,٧٧	٠,٠٠٠	٣
	الدرجة الكلية	٣,٥٨	٠,٥٤	٧١,٧٠	٥,٩٦	٠,٠٠٠	

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS ٢٤.

يتضح من الجدول السابق جميع قيم الاحتمال كانت أدنى من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن المتوسطات الحسابية لم تصل درجة الحياد (٣)، وكانت جميع قيم الاختبار موجبة، أي أن المتوسطات الحسابية كانت أعلى من المتوسط الحيادي (٣)، أي أن العينة توافق على محتوى المحور وبناءً على نستنتج أن الشركات المساهمة تقوم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

وبلغ الوزن النسبي لدرجة إفصاح الشركات عن التكلفة والعائد (٧١,٧١%)، (٦٩,٠٣%) وهي نسبة كبيرة، وكانت الفقرة رقم (١) قد حظيت على الرتبة الأولى، ونصها (تقوم الشركة بالإفصاح عن التكاليف للمنتجات من المواد الطبيعية)، بوزن نسبي بلغ (٧٨,١٠%)، وكانت الفقرة ذات الرتبة الأخيرة رقم (٣)، ونصها (تصحح الشركة عن قيمة الاستثمار بالعمليات الإنتاجية من المواد الطبيعية)، بوزن نسبي بلغ (٦٧,١٠%)، ومن خلال ما سبق يرى الباحثون بأنه يجب قبول الفرض الرئيس القائل: تقوم الشركات بالإفصاح عن التكلفة والعائد لتحقيق استخدام المواد الطبيعية وهذا ما تم الإشارة إليه في دراسة وصفى على المداح، سمر (٢٠١٠).

ويرى الباحثون بأن الإفصاح عن التكلفة والعائد تجاه استخدام المواد الطبيعية أصبح ضرورة ملحة لتعزيز سمعة الشركة، وتعظيم تنافسيتها، وتحقيقها لأهدافها، وأهداف التنمية المستدامة.

تحليل بيانات المتغير التابع: (استخدام المواد الطبيعية في صناعة مستحضرات التجميل):
قام الباحثون باستخدام اختبار (One Sample T test) لكل فقرة من فقرات المتغير التابع والدرجة الكلية لفقراته، وذلك على النحو التالي:

جدول (٧): نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة لجميع فقرات محور المتغير التابع

م.	فقرات محور المتغير التابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال	الرتبة
١.	تدرك الشركة أهمية استخدام المواد الطبيعية	٤,٢٥٩٠	٠,٧٧٤٠	٨٥,١٦٢٠	٩,٠٦٠٠	٠,٠٠٠	١
٢.	تشارك الشركة في المؤتمرات والندوات المتعلقة بمستحضرات التجميل الطبيعية	٣,٥٤٩٠	٠,٦٢٤٠	٧٠,٩٦٨٠	٤,٨٩٤٠	٠,٠٠٠	٤
٣.	تضع الشركة أهدافها الخاصة بما يتفق مع أهداف الإنتاج الطبيعي	٣,٦١٣٠	٠,٥٥٩٠	٧٢,٢٥٩٠	٦,١١٢٠	٠,٠٠٠	٢
٤.	تتبع الشركة كافة القوانين المتعلقة باستخدام المواد الطبيعية	٣,٥٨١٠	٠,٥٦٥٠	٧١,٦١٣٠	٥,٧٣١٠	٠,٠٠٠	٣
٥.	تقوم الشركة بمشورة ذوي الاختصاص في مجال استخدام الموارد الطبيعية	٣,٠٦٥٠	٠,٦٣٠٠	٦١,٢٩١٠	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧٢	٦
٦.	تخصص الشركة جزء من مواردها في خدمة المجتمع المحلي بهدف تحقيق الارتباط بالمنتجات	٣,٣٢٣٠	٠,٦٥٣٠	٦٦,٤٥٢٠	٢,٧٥٣٠	٠,٠١٠	٥
٧.	تشارك الشركة بمشاريع خدمة المجتمع التي تقرها الحكومة	٣,٠٣٣٠	٠,٦٠٥٠	٦٠,٦٤٦٠	٠,٢٩٨٠	٠,٧٦٨	٧
	الدرجة الكلية	٣,٤٨٩٠	٠,٤٣٣٠	٦٩,٧٧٠٠	٦,٢٨٢٠	٠,٠٠٠	

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS ٢٤ V.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيم الاحتمال على الدرجة الكلية ومعظم فقرات المحور كانت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن العينة توافق على محتوى المحور، وبلغ الوزن النسبي لجميع فقرات محور المتغير التابع تحقيق التنمية المستدامة (٦٩,٧٧%)، وهي نسبة متوسطة، وكانت الفقرة رقم (١) قد حظيت على الرتبة الأولى ونصها (تدرك الشركة

أهمية استخدام المواد الطبيعية)، بوزن نسبي بلغ (٨٥,١٦٢%)، أما الفقرة ذات الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧)، ونصها (تشارك الشركة بمشاريع خدمة المجتمع التي تقرها الحكومة.)، بوزن نسبي بلغ (٦٠,٦٥%). وهذا ما تم الإشارة إليه في الزيني، أحمد محمد (٢٠١٩).

ويرى الباحثون بأن عملية استخدام المواد الطبيعية في صناعة مستحضرات التجميل تسير ببطء نظراً لنقص الإمكانيات المتاحة، وضعف البنية الاقتصادية والمالية للشركات، وانتشار معدلات الانتاج من المواد الصناعية وايضا عمليات الاستيراد.

التوصيات

- خرج الباحثون بمجموعة من التوصيات اعتماداً على النتائج التي توصلت إليها البحث وهي:
- بأن تهتم الشركات العاملة في مجال مستحضرات التجميل بتحليل التكلفة والعائد بشكل أكبر، وتهتم بجوانب التدريب، والتطوير لكافة قدراتهم ومهاراتهم بما يتفق مع طبيعة سوق العمل، والتقنيات الحديثة.
 - بالاهتمام بمجالات التكلفة والعائد لما لها من انعكاس على التنافس وجودة المنتجات وتحقيق التنمية المستدامة للإنتاج من المواد الطبيعية.
 - بعقد ورش عمل لتحقيق التوافق بين أهداف العملاء، وأهداف الشركات العاملة في مجال مستحضرات التجميل وأهداف العاملين داخل هذه الشركات.
 - بأن تقوم الجهات المعنية بإصدار قوانين مختصة بتحليل التكاليف والمنافع، وسبل قياسها، والافصاح عنها للمساهمة في تحقيق التطبيق والاستمرار في عمليات الانتاج من المواد صديقة البيئة.

- بأن تشارك الشركات العاملة في مجال مستحضرات التجميل بالخطط الاستراتيجية الخاصة بعمليات التحليل للتكاليف والمنافع، سواء أكان ذلك من خلال مبادرة منها، أو بالتوافق مع الجهات المختصة.

المراجع

- إبراهيم عثمان علي محمد؛ أبو بكر احمد الهادي عبد الرحيم (٢٠١٩): أثر استخدام التكلفة المستهدفة على تسعير المنتجات الصناعية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- أحمد عبد الله محمد النور (٢٠١٢): تحليل علاقة التأثير بين استراتيجية إدارة التكلفة ونظام القياس المتوازن لتحسين الأداء في ظل بيئة التصنيع الحديثة بالجمهورية اليمنية: دراسة ميدانية.
- أحمد محمد محمد الزيني (٢٠١٩): قياس أثر استخدام تحليل التكلفة والعائد للتخلص من مخلفات شركات الغاز على قيمة المنشأة. جامعة عين شمس - معهد الدراسات والبحوث البيئية - العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية - ماجستير.
- أسامة ربحي ابو سنينة (٢٠١٥): تحليل قطاع مستحضرات التجميل الطبيعية في الضفة الغربية واقعه وتحدياته من وجهة نظر مدراء الشركات. جامعة بوليتكنك فلسطين، إدارة الأعمال المعاصرة.
- بن لطرش، خالد (٢٠١٩): اختبار مدى تنبؤيه وربحية التحليل الفني للأوراق المالية في الأسواق المالية العربية.
- حاتم كريم كاظم.: استخدام أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه للوقت TDABC في قياس تكلفة الخدمة الفندقية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، ١٠(٣٢)، (٢٠١٥).

الدرس, أحمد على سيد إبراهيم: التحليل الجغرافي للنباتات الطبية والعطرية فى محافظة الفيوم. مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم, ١١(العدد ٢٠ (الإنسانيات)), ٨٠٢-٨٧٨, (٢٠١٩).

رجب خليل إمام؛, إسلام عبد السلام.: مستقبل قطاع الجلود في مصر في ظل استراتيجية المجتمعات الصناعية المتكاملة - دراسة جدوى اقتصادية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية. 105-126, 6(1), (٢٠٢٠)

سارة أسامة عبد المنعم إبراهيم عامر (٢٠١٨): صباغة الأقمشة القطنية بصبغات صديقة للبيئة وذات مقاومة لنمو البكتريا - جامعة المنوفية - كلية الاقتصاد المنزلي - قسم الملابس والنسيج.

سمر وصفى على المداح (٢٠١٠): قياس التكلفة والعائد لاقتصاديات التقييم البيئي فى صناعة البترول - دراسة مقارنة بين مصر والسعودية. جامعة عين شمس - معهد الدراسات والبحوث البيئية - قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية - ماجستير.

سمير الجمال (٢٠٠٧): الحماية القانونية للبيئة، دار النهضة العربية. القاهرة ص ٤٩.

عسكر، خالد بن عبد الرحمن: مستحضرات التجميل والأدوية من ألبان البهائم: دراسة فقهية. المجلة الدولية للدراسات الإسلامية المتخصصة: مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مج ٤، ع ١، ٣٩، (٢٠٢٠)

عوض الله، أشرف حسني صالح، المشرف؛ الجيلاني الطاهر الشريف الحسين (٢٠١٥): أثر العائد على الأصول ودرجة الرفع المالي على الأداء المالي بتطبيق أسلوب التكلفة وفقاً للنشاط في ظل الأزمة المالية العالمية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

محمد عبد العظيم (٢٠١٠): هوس التجميل يقود المجتمعات العربية نحو التبعية. الوعي الإسلامي: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، س ٤٧، ع ٥٣٨، ٥٢ - ٥٤.

مصطفى، سليمان محمد: إدارة التكلفة في ظل التقنيات الحديثة. مجلة البحوث التجارية: جامعة الزقازيق - كلية التجارة، مج ٣٣، ع ١، ١٣١ - ٢٠٦، (٢٠١١).

172 المجلد الحادي والخمسون، العدد الرابع، الجزء الثالث، إبريل ٢٠٢٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مغاوري, صالح محمد محي, حنا, مريم عوض الله عطية: تقدير الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الكراوية في محافظة المنوفية. مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، ٥ (٤)، ١٩٥-٢٠٧، (٢٠٢٠).

وفاء حسن، لطفي سوسية، أسماء بلطفية، كريمة بكير، عفيفة بلعيد، الهادي بن منصور: معالجة مادة المرجين بواسطة المبخر الطبيعي نموذجًا إيكولوجيًا: مثال من تونس. المجلة العربية للبحث العلمي، المجلة العربية للبحث العلمي، (٢)، ١٣، (٢٠٢١).

ولي الدين عبد المنعم سيد سليمان (٢٠١٩): تحليل التكلفة والعائد البيئي في ضوء اشتراطات السلامة والصحة المهنية - في المنشآت الصناعية. جامعة عين شمس - معهد الدراسات والبحوث البيئية - العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية.

Bilal, B., Mehjabeen & Rafia, J. (2019): The investment-return-environment triangle in Cleaner Production projects. Sustainable Production and Consumption, 19, 161-168. doi:https://doi.org/10.1016/j.spc.2019.03.007

Hakansson, H., Lind, J. (2007): Accounting in an Inter-Organizational Setting, Handbook of Management Accounting Research, Vol. II: 885-902. 33.

Kousky, C.; Ritchie, L.; Tierney, K. & Lingle, B.: Return on investment analysis and its applicability to community disaster preparedness activities: Calculating costs and returns. International Journal of Disaster Risk Reduction, 41, 101296. doi:https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2019.101296, (2019).

Lela, Radwa Ahmed Mahmoud (2016): Impact of some natural preservatives on bacterial profile in meat products, Benha University - Faculty of Veterinary Medicine - Food Control.

Mishan, E. J. & Quah, E. (2020): Cost-benefit analysis. Routledge.
<https://web.archive.org/web/20170830045126/http://home.gwu.edu/~scellini/CelliniKee21.pdf>
<https://ar.wikipedia.org/wiki>
<http://www.fei.org.eg/index.php/ar/>

COST - BENEFIT OF USING ENVIRONMENTAL FRIENDLY NATURAL MATERIALS IN THE COSMETICS INDUSTRY - A FIELD STUDY

Hend H. F. Ali⁽¹⁾; Yehya M. Abo-Talb⁽²⁾ and Zien A. M. Ibrahim⁽³⁾

1) Post Grad. Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University 3) Eva Pharma Pharmaceutical Industry

ABSTRACT

The study aimed to clarify the relative importance and the inevitable necessity of the role of cost-benefit analysis from the use of natural materials in the cosmetics industry, taking into account the environmental aspects and their effects and identifying the concept of natural materials, their importance, elements and their relationship to the cosmetics industry, which requires everyone to realize the requirements of development in the present and the future and to achieve the objectives of the study A questionnaire was designed, collected in the interview, that included a set of phrases that measured

the sample's attitudes towards the study variables. The researchers relied on the combination of the inductive approach and the quantitative descriptive approach, through the method of the theoretical study and the field study, which consisted of the study sample of (65) managers, department head and financial accountant, represent the study population, which consists of managers, department heads and financial accountants in companies operating in Egypt for the production of medical products and cosmetics, numbering about 165 companies. Measures of central tendency to determine the statistical description of z Research variables and factor analysis method. Facter Analysis; In order to identify and elicit determinants of clear importance in the interpretation of satisfaction with the cost-benefit analysis and to shorten the number of those determinants by allocating them in a set of basic factors for the responses of the study sample members. Cost and return faces some difficulties that prevent its application.

Results indicated the interest of companies working in the field of cosmetics in developing their natural resources to achieve optimal production and face global competitiveness for them. There is a role for cost-benefit analysis to achieve the use of natural materials for the production of cosmetics.